**درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين**

اعداد : لقاء ظاهر

د. هبة سليم

h.sleem@najah.edu

كلية العلوم الانسانية والتربوية جامعة النجاح الوطنية

2024

**درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين**

**2024**

# الملخص

هدفت الدراسة الحالية للكشف عن درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي بجزئيه الأول والثاني، طبعة عام 2020م، وتكونت العينة من أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية، وتم بناء قائمة تحليل لمعرفة كيفية توظيف هذه الوسائط في أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية، وتم التأكد من صدق وثبات الأداة بالطرق المناسبة.

وتبين من خلال نتائج الدراسة أن محتوى الفصل الأول يحتوى على نسبة (46.2%) من الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة، والفصل الثاني بنسبة (53.8%) في كتب الصف العاشر، وأوضحت النتائج أن وسيط النصوص كان في المرتبة الأولى، ويليه في المرتبة الثانية الصور، وجاءت الرسوم الثابتة في المرتبة الثالثة، والشبكة العنكبوتية(الإنترنت)حصلت على المرتبة الرابعة، وفي المرتبة الخامسة كانت مقاطع الفيديو، أما المقاطع الصوتية حصلت على المرتبة السادسة، وفي المرتبة الأخيرة الرسوم المتحركة، وأوضحت النتائج كيفية توظيف كل من وسيط النصوص من خلال(نوع وحجم ولون الخطوط المستخدمة في الأنشطة)، وكيف تم توظيف وسيط الصور ووسيط الرسوم الثابتة من خلال(هدف المحتوى ، والعرض والتقديم، وجاذبية الألوان والوضوح). وبناء على النتائج أوصت الباحثتان بتضمين الرسوم المتحركة لأنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية ، وتضمين الوسائط المتعددة التفاعلية لأنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر، وضرورة توزبع جميع الوسائط المتعددة في الكتب الدراسية بشكل متناسق. **الكلمات المفتاحية**: الأنشطة ، الوسائط المتعددة ، الدراسات الاجتماعية ، المرحلة الأساسية العليا.

**2024**

**THE DEGREE OF AVAILABILITY OF MULTIMEDIA-BASED ACTIVITIES IN THE CONTENT OF SOCIAL STUDIES TEXTBOOKS FOR THE UPPER BASIC STAGE**

 **IN PALESTINE**

**By**

**Liqaa' Nihad Thaher**

**Dr. Hiba Saleem**

# Abstract

The current study aimed to reveal the degree of availability of multimedia-based activities in the content of social studies textbooks for the upper elementary stage in Palestine. To achieve this goal, a descriptive analytical approach was used. The study population consisted of social studies textbooks for the tenth grade, both parts one and two, from the 2020 edition. The sample included activities from these textbooks, and a coding list was developed to analyze how these media were employed in the activities. The validity and reliability of the tool were confirmed using appropriate methods.

The results indicated that the content of the first part contained 46.2% of multimedia-based activities, while the content of the second part contained 53.8% in the tenth-grade textbooks. The findings showed that text media ranked first, followed by images in second place, static illustrations in third, the internet in fourth, video clips in fifth, audio clips in sixth, and animated graphics ranked last. The results illustrated how text media was utilized in terms of type, size, and color of the fonts used in the activities, as well as how images and static illustrations were employed based on content goals, presentation, color attractiveness, and clarity.

Based on the results, the researchers recommended including animated graphics in the activities of the social studies textbooks for the tenth grade, integrating interactive multimedia into the activities of these textbooks, and ensuring a balanced distribution of all multimedia in the educational books.

**Keywords:** activities, multimedia, social studies, upper elementary stage.

# مقدمة الدراسة

في ضوء العصر الحالي الذي شهد تطوراً ملموسا ًفي مجالات عدة في الحياة ، أصبح مصطلح التكنولوجيا من ضمن أكثر المصطلحات شيوعاً في حياتنا. وبما أننا نعيش في القرن الحادي والعشرين ، فإنه يفترض علينا أن نخطط ونعيش وفق ما يتطلبه هذا العصر من تقدم وتطور ومواكبة التحولات والتغيرات التكنولوجية التي أثرت على جميع جوانب الحياة . وتعد المنظومات التعليمية من أهم المجالات التي تأثرت بالانفجار المعرفي والتكنولوجيا، وأصبحت مختلفة عما كانت عليه ، وقد أثرت على عناصر العملية التعليمية منها: الطالب، والمقررات ، والمناهج، و المعلم، وطرق التدريس.

إن النظرة المستقبلية للمناهج الدراسية وطرق تدريسها يجب أن تواكب طبيعة وتطور العصر الحالي، ولكي يكون للتعليم قوة لتوجيه التطور والتغير السريع من المعرفة لتخدم الفرد والمجتمع، كان لا بد من الاهتمام بالمنهاج الدراسي وتنظيمه للمفاهيم والمعلومات واختيار طرق واستراتيجيات تدريس تساعد المتعلم على توظيفها في حياتهم، ومن هذا المنطلق لا بد من ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية لمواكبة تطور العصر الذي يتم التدريس فيه المتمثل في الأهداف، والمحتوى، والأنشطة التعليمية ، وطرق التدريس والتقويم (مرسي، 2015).

ويُنظرُ إلى الدّراسات الاجتماعية على أنها مجموعة من الخبرات التربوية المكتسبة التي تساعد على التعليم الاجتماعي ، وفهم الأفراد للعالم المحيط وإعدادهم للمستقبل، حيث أنها تساعد الطلاب في تفكير الغني والعميق وتنمية التفكير الإبداعي، ويالتالي تطوير قدراتهم العقلية وإثارة تفكيرهم، وتمكن المتعلمين من فهم علاقاتهم مع الأشخاص الآخرين (الجحجاج، 2016) ؛(Cotton & Elliot, 2018).

من أهم عناصر محتوى المنهاج الأنشطة ، فهي لها أثر كبير في إعداد الأفراد كمدخل للعملية التعليمية، وكما ورد في المنيفي والجبر (2016)، أن الأنشطة التعليمية كانت في الماضي تمارس بطريقة ارتجالية، وكان هدفها القضاء على الملل، أما اليوم فأنها تمارس بطريقة علمية من خلال توظيف المستحدثات التكنولوجية بشكل يتناسب مع قدرات الطلاب واهتماماتهم، وتنقل الطلاب من الواقع النظري للعملي القريب من حياتهم، ولهذا أصبح إدخال التكنولوجيا في العملية التعليمية مطلباً أساسياً لروح العصر الحالي، كما وأن النشاط ليس مادة أكاديمية منفصلة عن المواد الأكاديمية الأخرى، بل هو نشاط تعليمي يتخلل جميع المناهج الدراسية، ويُعتبر جزءاً هاماً من المنهج ، وهو مرادف للمناهج الحديثة ( الدليمي، العجرش ، و حسون، 2022).

وتتضمن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استخدام الأجهزة والبرمجيات لغرض جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها وعرضها ومشاركتها في أشكال رقمية في الغالب، و تعد تكنولوجيا
الوسائط المتعددة جانباً مهماً من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تتعامل مع كيفية تمثيل المعلومات وعرضها رقمياً باستخدام وسائط مختلفة مثل :النصوص ، والصوت ، والفيديو وغيرها (Guan, Song, & Li, 2018). ولأن المعرفة أصبحت متراكمة كان إلزاماً أن نستخدمها في التعليم بكافة أنواعها وأشكالها، لما لها من أهمية في إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة التعليمية ، و تعلّم المفاهيم العلمية المجردة والحقائق ؛ لتدعيم وتعزيز التعلم (سلامة ، 2013).

وقد أوضح رسلان (2019) أن المرحلة الإعدادية (المرحلة الأساسية العليا) تُعتبر جسراً للتعليم الثانوي، ولذلك يجب الاهتمام في هذه المرحلة ، ويجب أن تُحظى بدرجة عالية من الجودة والكفاءة ، فلا بد أن يتم تصميم مناهج هذه المرحلة بناءً على أهداف واضحة ، وأن تكون جميع عناصر المنهاج بما تحويه من أنشطة ، وطرق تدريس، وتقويم يتناسب اهتمامات المجتمع واحتياجات الطلاب وقدراتهم، وللتأكد أيضاً من سلامة الإعداد يجب أن يتم مراجعتها وتقيميها بشكل مستمر؛ لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله.

وترى الباحثتان أنه لابد من ضرورة تطوير المناهج الدراسية الاجتماعية في المراحل الدراسية ، لِما لها من أهمية تعكس على حياة وواقع الطلبة، وصقل شخصياتهم وتزويدهم بالمهارات والقيم والاتجاهات ، بما يتوافق مع التطورات والتغيرات المستمرة وإدخال تكنولوجيا التعليم بما فيها الوسائط المتعددة وبالنظر إلى ما جاء في توصيات المؤتمر الذي حمل عنوان " مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم " ،الذي عُقد في ولاية صحار بتاريخ (21-23 يناير 2019) ، وأبرزها: التحول التدريجي من بيئة المدرسة التقليدية إلى بيئة المواكبة لمتطلبات هذه الثورة ، بما فيها تهيئة المرافق والفصول التي تمارس فيها الأنشطة التربوية ، ولتحويل المناهج والأنشطة الصفية واللاصفية إلى تطبيقات افتراضية وتفاعلية ، كان لا بد من معرفة درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين.

# دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الوسائط المتعددة

هدفت دراسة السبيعي والرادادي والأحمدي (2021)، إلى تحديد مدى تحقيق الصور والرسوم والجداول الموجودة في الكتب المدرسية للمرحلة المتوسطة لمعايير الكتب المدرسية في المملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وكان مجتمع الدراسة كتب العلوم لصفوف المرحلة المتوسطة ، وكانت عينة الدراسة تتكون من 6 كتب، وأظهرت النتائج أن أعلى معيار تحقق الصور هو العناوين ، وأعلى معيار للرسوم هو مناسبة موقع الشكل المطلوب، وأعلى معيار تحقق للجداول هو الواقعية ، وأقل معيار في الصور هو الحجم، بينما أقل معيار للرسوم كان معيار مناسبة موقع الشكل ووضوح الألوان، وأقل معيار للجداول هو وضوح الألوان ومناسية الشكل للمفهوم.

أما دراسة المعموري (2021) فهدفت إلى تقويم محتوى مادة الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري وأدواته في محافظة كربلاء، وتمثل مجتمع الدراسة على كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية ، وكانت عينة البحث جميع الصور والرسوم البيانية والخرائط بأنواعها، والأشكال الموجودة في الكتب وبلغت 420 صورة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وقد تم بناء قائمة تعتمد على خمسة مهارات رئيسية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى قصور تضمين معظم مهارات التفكير البصري.

كما هدفت دراسة جمشيدي وزراع (2021) إلى تحليل الصور المطبوعة في كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية في إيران، وتكون المجتمع الدراسة من كتب اللغة العربية للمرحلة الثانوية،أما عينة الدراسة فقد كانت كتب اللغة العربية للصف العاشر والأول ثانوي والثاني ثانوي، وقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي تحليل محتوى، وتم استخدام نموذج سلوج ومك تيغو كأداة للبحث، وأظهرت النتائج أن توظيف الصور والرسوم والألوان بأنواعها كانت بؤرة اهتمام لجنة التأليف.

وهدفت دراسة اككاي واَخرون (( Akcay, et. Al,2020، إلى تحليل التمثيلات في كتب المرحلة المتوسطة لمادة العلوم للوصول لكيفية استخدام التمثيلات في كتب العلوم على مدى خمسة عشر عاماً، وكان مجتمع الدراسة يتكون من كتب العلوم من المرحلة المتوسطة في تركيا ، وكان العينة تتكون من أربعة كتب لكل من الصفوف السادس والسابع والثامن، وتم استخدام منهج تحليلي ، في حين أظهرت النتائج أن عدد المخططات والرسوم البيانية والرسمات التوضيحية والواقع المعزز كان محدود.

الخريشا والهزايمة (2019) ، هدفت إلى التعرف على طبيعة الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولى في ضوء الثقافة الأردنية، وكان مجتمع الدراسة يتكون من جميع الصور المتضمنة في كتاب لغتنا العربية للصفوف الأول والثاني والثالث والرابع في المدارس الحكومية في الأردن، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتم إعداد بطاقة ملاحظة تكونت من ثلاثة مجالات. وبينت نتائج الدراسة أن الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية كانت مرتفعة ، وبينت النتائج أيضاً عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للصور تبعاً لمتغير الصف ووجود فروق بين المتوسطات الحسابية تبعاً لمتغير الصف لمجال محتوى وبناء الصور.

دراسة قاسم وباندي(2017Qasim & Pandey , )، هدفت لتحليل محتوى كتب العلوم الابتدائية العليا في ضوء التمثيلات التخطيطية، وتم استخدام منهج وصفي تحليلي، وكانت مجتمع الدراسة المرحلة الابتدائية العليا لكتب العلوم، وتكونت العينة من 9 كتب في الفيزيا والكيمياء والأحياء للصف السابع في مدينة أباد الله في الهند، وتم تحليل المخططات والرسومات والصور والرسوم البيانية الموجودة في الكتب الدراسية ، وأظهرت النتائج أن المخططات تشكل نسبة 34.6% ، والرسوم التخطيطية بنسبة 48.9% ، ونسبة الرسوم البيانية 16.3%، وأكدت النتائج أن كتب العلوم بحاجة للرسوم البيانية بسبب وجودها القليل.

سميران (2016) التي تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي باستخدام الصور والرسوم والجداول ، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب العلوم للصف الثاني ، والعينة وحدة الحيوانات من كتاب العلوم للصف الثاني ، وتم استخدام منهج وصفي تحليلي ، وقام الباحث ببناء قائمة معايير وتم التأكد من صدق وثبات الأداة . وأظهرت النتائج عن تضمن معايير الواقعية ، ومناسبة موقع الصورة والوضوح والعناوين بدرجة عالية ، ووضوح الألوان وجاذبية اللون بدرجة منخفضة.

دراسة عبد الحميد وعمارة (2013, Abdel-Hameed&Emara) جاءت هذه الدراسة لتحليل محتويات الكتب المدرسية والتمثيلات الرسومية ، وقياس مدى جودة التمثيلات الرسومية لكتب العلوم الابتدائية في البحرين، وتم استخدام منهج وصفي تحليلي ، وكان مجتمع الدراسي كتب العلوم الابتدائية، وأما عينة الدراسة فقد تكونت من اثني عشر كتاباً، وأكدت النتائج أن الخرائط وجدت بنسبة 0.15%، والرسوم البيانية 4.8%، والجدوال 0.5%، في منهاج العلوم أي أنها كانت غائبة تقريباً وكانت معظم الرسوم البيانية ذات طبيعة ثابتة ، وكانت نسبة الصور من 60%-70%.

# دراسات عربية وأجنبية تتعلق بمجال الأنشطة التعليمية:

هدفت دراسة هوس (2018, Hus) إلى استكشاف التكنولوجيا المستخدمة من قبل طلاب المدارس الثانوية. وتكونت عينة الدراسة من عدد من الطلاب من مجموعة نشاط موسيقى الآلات في مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم اتباع المنهج الوصفي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة للتعرف على الأجهزة التكنولوجية الأكثر استخداماً من قبل الطلاب، وتوصلت النتائج الى أن غالبية الطلاب يستخدمون الأجهزة التكنولوجية للتقيم الذاتي وللتدريب، وكما توصلت إلى أن الطلاب على دراية عالية وجيدة بالتكنولوجيا واستخداماتها.

دراسة ديفيدسون واَخرون Davidson et. al, 2014)) هدفت إلى التعرف على مدى توظيف المعلمين لتكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية المرتبطة بتدريس اللغة الإنجليزية في الولايات الأمريكية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من 143 معلماً ومعلمة في المرحلة الثانوية في الولايات المتحدة الأمريكية، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة ، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن درجة توظيف تكنولوجيا التعليم في الأنشطة التعليمية المتعلقة بتدريس اللغة الإنجليزية منخفضة، و أشارت النتائج إلى أن استخدام المعلمين المحدود للتكنولوجيا نتج عن عدم توفر الإمكانيات الكافية للمعدات، وعدم القدرة على حل المشكلات التكنولوجية البسيطة، ونقص التدريب على الأنشطة التعليمية.

تميزت الدراسة الحالية أنها من الدّراسات النادرة والأولى في ذلك الموضوع – على حد علم الباحثتان– ، وتميزت أنها تم دمج البحث بين الأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة ، أي أن الدراسة الحالية دراسة تحليل محتوى، وتهدف إلى التعرف إلى درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية ، وتميزت أيضاً أنها للمرحلة الأساسية العليا وكذلك في فلسطين.

# مشكلة الدراسة وأسئلتها

من خلال إطلاع الباحثتان على كتب الدراسات الاجتماعية وملاحظتهما بأن محتوى مادة الدّراسات الاجتماعية يتصف بالجمود والجانب النظري الملل ، واحتوائها على الكثير من الحقائق والحفظ ، واعتماد المعلم على الطرق الإعتيادية التقليدية في تدريسها، وكذلك تعرض مادة الدّراسات الاجتماعية إلى انتقادات من قبل الأهل والطلاب بأنها تتصف بالتجريد والجمود، وأن تطبيق الأنشطة تُعتبر هدر للوقت وعديمة الفائدة ، وأنه يتم إعطاء المعلومات للطلاب بالتلقين ولا يحتفظون بها لفترة طويلة ، وأن الامتحانات تعتمد على الجانب النظري فقط. وفي حين أشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مقدمة كتب الدّراسات الاجتماعية أنه تم إعداد الكتب وفق متطلبات العصر المعرفة والتكنولوجيا ، وأن الكتاب ركز على أنشطة متنوعة على خرائط ، ونصوص وصور توضيحية.

ومن هذا المنطلق لفت انتباه الباحثتان بضرورة فكرة البحث ، وهي الكشف وتحليل محتوى أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة العليا القائمة على الوسائط المتعددة ؛ نظراً لأهميتها ، ولمحاولة الاتصال من التعليم النظري إلى التعليم التطبيقي ، وكسر الملل وبث عنصر التشويق والمتعة ، ولتحويل نظرة التدريس من حفظ الحقائق والوثائق التاريخية إلى توظيف العلم في المادة ، وسهولة توظيف المعلومة ، وتحويل المعلومات الجامدة إلى شيء تطبيقي. وتتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس:

**ما درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟**

وينبثق عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية**:**

1. ما درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص، الصور، الرسوم الثابتة، الرسوم المتحركة،الملفات الصوتية، ملفات الفيديو، الإنترنت) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي؟
2. كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص،الصور، الرسوم الثابتة) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي؟

# أهداف الدراسة

1. التعرف إلى درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص ، الصور، الرسوم الثابتة، الملفات الصوتية، ملفات الفيديو، الانترنت) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي.
2. التعرف إلى كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص ، الصور، الرسوم الثابتة) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي.

# أهمية الدراسة

1. **الأهمية النظرية**

قد تسهم الدراسة في تطوير النظريات التعليمية المتعلقة بفاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تعليم الدراسات الاجتماعية ، وتحديد العلاقة بين هذه الوسائط وتحسين أداء تحصيل الطلبة ، كما وتضيف الدراسة إلى المعرفة الأكاديمية المتراكمة في مجال تكنولوجيا التعليم وتأثيرها على مختلف الكتب الدراسية وخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية . كما وتساعد في توفير اطار نظري يمكن الرجوع إليه من قبل المختصين والمهتمين ، وتحديد الفجوات المعرفية الموجودة في مجال استخدام الوسائط المتعددة في كتب الدراسات الاجتماعية مما يشجع على إجراء المزيد في هذا المجال.

**الأهمية التطبيقية**

تتشكل الأهمية التطبيقية من خلال النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها والتي سوف تعمل على تزويد القائمين على تصميم المقررات وإنتاجها ومخططي المناهج في وزارة التربية والتعليم بمجموعة من الإرشادات والنصائح التي تُؤخد بعين الإعتبار عند تصميم أنشطة المقررات وتضمينها بالوسائط المتعددة الواجب توافرها في كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا ، وكذلك الكشف والتوصل إلى بعض المقترحات وتطوير سياسات تشجع في رفع من مستوى توظيف الوسائط المتعددة في أنشطة كتب الدّراسات .

**3**.**الأهمية البحثية**

تأتي الأهمية البحثية من خلال المساهمة بأن تلفت الدراسة الحالية أنظار الباحثين لعمل دراسات جديدة فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية والوسائط المتعددة.

# حدود الدراسة

**الحدود الزمنية**: الفصل الدراسي الثاني للعام 2023-2024.

**الحدود الموضوعية**: تحليل أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي ، في كلا الجزئين الأول والثاني في فلسطين الطبعة(2020) ، ويشمل على كتابين.

# مصطلحات الدراسة

**الأنشطة:** "مجموعة من المواقف التي تتيح الفرصة أمام الطلاب للعمل معاً والتفاعل، بهدف تطبيق المعلومات والمفاهيم التي يدرسونها، وتحويلها بنوع من الايجابية إلى أفكار مفيدة تعتمد على الممارسات العملية التي تلبي ميولهم ورغباتهم وتتناسب مع قدراتهم وإمكاناتهم، ومواصلة تنمية تلك القدرات وتعزيزها باستمرار ، من خلال اكتساب خبرات مفيدة في الحياة الواقعية، والتي يمكن أن تؤثر بشكل مباشر على المجتمع**"**(محمد و عمر، 2022)**.**

**إجرائياً** فتُعرف على أنها: الأنشطة المتضمنة التي تحتوي على وسائط (النصوص،الصور،الفيديو،الصوت، والرسوم، والإنترنت ) في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر وللعام الدراسي 2023- 2024 والطبعة 2020، حيث ستقوم الباحثة بتحليل الأنشطة المتضمنة في محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية.

**الوسائط المتعددة**: تعني" استخدام مجموعة من وسائل الاتصال مثل :الصوت ، الصور، أو الفيديو، بصورة متناسقة ومتكاملة ، من أجل تحقيق الفاعلية في عملية التدريس، وهي تطبيقات تعتمد على إمكانيات مكوناتها في عرض المعلومات من خلال أكثر من عنصر "(Hakim, 2019).

 **إجرائياً**: هي مجموعة من البرامج والأدوات يتفاعل معها المتعلم ؛ لتحقيق أهداف معينة ، متل: الرسومات)سواء كانت مخططات، أشكال ، الخرائط أو الرسوم البيانية) ، والصور المتحركة ، أو الثابتة ،أوالمقاطع الصوتية، أو نصية أو فيديو، المتضمنة في أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية.

**كتب الدّراسات الاجتماعية**: "هي الكتب التي تتناول حياة الإنسان، وتوضح علاقته مع أخيه الإنسان، بما يتخللها من نشاطات وفعاليات متنوعة على مر العصور التاريخية وعلاقته مع البيئة المحيطة به بما فيها من نشاطات مختلفة". (المعمري و العجمية، 2021).

**كتب الدّراسات الاجتماعية إجرائياً**: هي الكتب المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم والتي تدرس في فلسطين ، وتخضع لعملية التحليل في ضوء أداة التحليل التي تم إعدادها لهذه الدراسة.

**المرحلة الأساسية العليا**: هي مرحلة من التعليم الأساسي في فلسطين ، وتتضمن الصفوف (5- 10 )، ويتراوح أعمارهم ما بين (10-15)عاماً.

# منهج الدراسة

تم اعتماد استخدام المنهج الوصفي التحليلي ؛ لتحليل كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي، لملاءمته لطبيعية الدراسة .

# مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي، و البالغ عددهم كتابين ، كما واشتملت عينة الدراسة على أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي في فلسطين (الفصل الأول والثاني) لآخر نسخة وهي عام 2020 ، حيث تم تحليل أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي.

# أداة الدراسة

اعتمدت في هذه الدراسة بطاقة تحليل محتوى لتحقيق أهداف الدراسة ، من خلال مراجعة الأدبيات والدّراسات السابقة التي تشابه الدراسة الحالية والإطلاع على أدواتها ، وتم تحديد وجمع الوسائط المتعددة بكافة أنواعها، وتم بناء مجموعة معايير تعتمد على درجة توظيف الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية.

**صدق أداة التحليل**

للتأكد من أن الأداة تقيس ما وضعت لأجله تم التحقق من صدق الأداة ، من خلال عرض الأداة على مجموعة من المحكمين المختصين والباحثين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التدريس ، ومختصين تكنولوجيا ، وقد تم إجراء تعديلات على أداة التحليل من خلال حذف وإضافة وتفصيل بعض المؤشرات ، واقتراح إضافة معايير ، وبالإضافة إلى تعديل الصياغة اللغوية .

**ح. ثبات أداة التحليل**

لحساب ثبات الأداة تم الحساب عبر الأفراد من قبل باحثين اثنين، حيث تم تحليل وحدتين من كتاب الصف العاشر. وتم حساب الثبات باستخدام معادلة (هوليستي) وتساوي:

2 × عدد اتفاق المحللين / عدد فئات المحلل الأول + عدد فئات المحلل 2 ×100%

حيث بلغت نسبة الثبات للوحدات التي تم تحليلها في الصف العاشر كانت (96.5%)، وهي قيم عالية ومطمئنة لاستخدام أداة التحليل**.**

# إجراءات الدراسة

1. تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات والبحث عن أدبيات ودراسات سابقة مشابهة لموضوع الدراسة.
2. تحديد مجتمع الدراسة والعينة.
3. إعداد وبناء بطاقة تحليل محتوى للدراسة من خلال الرجوع للأدبيات والدراسات السابقة .
4. عرضها على مجموعة من محكمين من مجال الدراسة والأخذ برأيهم في أداة الدراسة.
5. تحديد وحدة التحليل وضوابطها والبدء بعملية التحليل.
6. تحديد عدد التكرارات وفق المطلوب من الدراسة.
7. إعادة التحليل مرة أخرى بوضع التكرارات داخل الجدول وفي المجموع النهائي وتفريغ النتائج في جدول وحساب النسب المئوية.
8. التوصل للنتائج النهائية لتحليل الكتب وتفسيرها والتعليق عليها. تم اعتماد معيار الحكم على النسب المئوية للتكرارات بناء على : منخفض(0-أقل من 50% )، متوسط (50%-أقل من 70%) ، مرتفع (70%-100%).
9. عرض النتائج وتفسيرها وصياغة التوصيات في ضوء هذه النتائج.

# الأساليب الإحصائية

تم استخدام التكرارات، والنسب المئوية، ومعادلة هوليستي لحساب الثبات**.**

# عرض النتائج وتفسيرها

# النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس

**والذي نص على: ما درجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟**

للإجابة عن السؤال الرئيس ، تم إجراء تحليل محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي لعام 2023-2024 ، والتي كان عددها كتابان ، في كلا الجزئين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجداول(1) .

# جدول (1)

# *نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر بجزأيه الأول والثاني*

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **رقم الوحدة** | **اسم الوحدة** | **تكرارات الأنشطة** | **النسب المئوية** | **تكرارات الوسائط الموجودة في الأنشطة** |
| **النصوص** | **الصور** | **الرسوم الثابتة** | **ملفات الفيديو** | **ملفات الصوت** | **الانترنت** |
| الوحدة الأولى | أرض فلسطين | 44 | 25.1% | 44 | 52(50 صورة صريح-2 ضمني) | 41(22 خريطة جغرافية صريح-5 خرائط جغرافية ضمني -11 رسوم خيالية – 1 رسوم تعبيرية -1 جدول ضمني-1 رسوم بيانية ) | 2 |  | 4 |
| الوحدة الثانية  | فلسطين في نهاية الحكمالعثماني | 23 | 13.2% | 23 |  | 6(2 رسوم تعبيرية-2 خرائط مفاهيمية -2 خرائط جغرافية) |  |  | 3 |
| الوحدة الثالثة  | الانتداب البريطاني في فلسطين  | 14 | 7.9% | 14 |  | 5 (4 خرائط جغرافية -1 رسم بياني) |  |  | 3 |
| **المجموع** |  | **81** | **46.2%** | **81** | **52** | **52** | **2** | **0** | **10** |
| الوحدة الرابعة (بداية الفصل الثاني) | النكبة الفلسطينية | 21 | 12% | 21 | 11 | 10 (4 خرائط مفاهيمة صريح -1 خرائط مفاهيمة ضمني – 1رسوم تعبيرية -1 جدول صريح – 1 جدول ضمني-1 شعار-1 خرائط مفاهيمة) |  |  | 5 |
| الوحدة الخامسة | النكسة الفلسطينية | 22 | 12.6% | 22 | 8 | 9 (8 خرائط مفاهيمية -1 جدول) | 2 |  | 5 |
| الوحدة السادسة | الثورة الفلسطينية ومشاريع التسويه السلمية | 24 | 13.8% | 24 | 19 | 5(3 شعارات-1 خرائط جغرافية -1 رسوم تعبيرية) |  | 2 | 5 |
| الوحدة السابعة  | النمو السكاني الفلسطيني | 27 | 15.4% | 27 | 25 | 12(8 رسوم بيانية -3 جداول-1 رسوم تعبيرية) |  |  | 2 |
| **المجموع** |  | **94** | **53.8%** | **94** | **63** | **36** | **2** | **2** | **17** |
| **مجموع الفصلين**  |  | **175** | **100%** | **175** | **115** | **88** | **4** | **2** | **27** |

ومن خلال الجدول (2) تم رصد تكرارات الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتب الدّراسات للصف العاشر الأساسي لكلا الفصلين، وقد ظهرت النتائج التالية: أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتاب الصف العاشر بلغت (175) نشاطاً ، وتوزعت على أن عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الفصل الأول كانت (81) نشاطاً بنسبة(46.2%) ، وكانت عدد الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في الجزأ الثاني (94) نشاطاً وبنسبة (53.8%).

وقد فسرت الباحثتان هذه النتائج على أن الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة جاءت بنسبة منخفضة في الفصل الأول ، وكان يجب أن تكون بنسبة أعلى لأن منهاج الدّراسات الاجتماعية بطبيعته يسوده طابع الملل ويتصف بالتجريد، حيث أن المتعلم يبذل مجهوداً في تعلمها، ولتحويل نظرة التدريس من حفظ الحقائق والوثائق التاريخية والجغرافية إلى توظيف العلم في الحياة ، وتحويل المعلومات الجامدة إلى شيء حقيقي لكسر الملل حيث كان يجب تطويرها باستخدام مثيرات بصرية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة ديفيدسون واَخرون (2014)Davidson .et. al ، فقد كانت نسبة توظيف تكنولوجيا التعليم والوسائط المتعددة بنسبة منخفضة، في حين أن دراسة هوس(2018)Hus اختلفت و أكدت على رأي مختلف، وهو أن الطلاب على دراية عالية بالتكنولوجيا واستخدامها في الأنشطة، أي أن نتائج هذه الدراسة أشارت إلى أن الطلاب يتمتعون بدراية عالية بالتكنولوجيا ويستخدمونها بشكل واسع في الأنشطة التعليمية.

# النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول

**ما درجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- ملفات الفيديو-ملفات الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي؟**

تم إجراء تحليل أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية القائمة على الوسائط المتعددة للصف العاشر الأساسي للعام 2023-2024 ، وكان عددها (175) نشاطاً لكلا الفصلين، وتم رصد التكرارات وحساب النسب المئوية كما في الجدول(2):

# جدول (2)

# *نتائج التكرارات والنسب المئوية لدرجة توافر الوسائط المتعددة (النصوص-الصور- وسائط الفيديو-وسائط الصوت- الرسوم الثابتة-الرسوم المتحركة- الشبكة العنكبوتية) في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى كتاب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي*

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الُرتبة** | **النسبة****المئوية في****الفصلين****ف1-ف2** | **مجموع تكرارات الفصلين****ف1-ف2** | **النسبة المئوية** | **عدد التكرارات** | **الوسائط المتعددة** | **نوع الوسائط** | **الرقم** |
| **ف2** | **ف1** | **ف٢** | **ف١** |
| **صريح** | **ضمني** | **صريح** | **ضمني** | **صريح** | **ضمني** | **صريح** | **ضمني** |
| 1 | 42.6% | 175 | 44% |  | 41.1% |  | 94 |  | 81 |  | النص | الوسائط الغيرالتفاعلية | 1 |
| 2 | 27.9% | 115 | 29.4% |  | 26.4% |  | 63 |  | 52 |  | الصور | 2 |
| 5 | 1% | 4 |  | 0.9% |  | 1% |  | 2 |  | 2 | مقاطع الفيديو | 3 |
| 6 | 0.5% | 2 |  | 0.9% |  | 0% |  | 2 |  | 0 | المقاطع الصوتية | 4 |
| 3 | 21.4% | 88 | 16% | 0.9% | 23.4% | 3% | 34 | 2 | 46 | 6 | رسوم ثابتة(الخرائط الجغرافية –خرائط مفاهيمية –رسم بياني-جدول إحصائي-شعار-رسوم خيالية) | 5 |
| 7 | 0% | 0 |  | 0% | 0 | 0% | 0 | 0 | 0 | 0 | رسوم متحركة | 6 |
| 4 | 6.6% | 27 |  | 7.9% |  | 5.1% |  | 17 |  | 10 | المواقع التفاعلية(شبكة العنكبوتية الإنترنت) | الوسائط التفاعلية | 7 |
| 100% | 411 | 89.4% | 10.6% | 90.9% | 9.1% | 191 | 23 | 179 | 18 | المجموع |
| 100% | 411 | 100% | 100% | 214 | 197 | مجموع الفصلين |

من خلال رصد التكرارات والنسب المئوية في الجدول (2) أعلاه لعناصر الوسائط المتعددة للصف العاشر الأساسي ، تبين أن وسيط النص كان أعلى قيمة بعدد تكرارات (175) تكراراً، وبنسبة مئوية (42.6%)، ويليه في المرتبة الثانية كانت الصور، فقد حصلت على تكرارات عددها (115) مقابل نسبة (27.9%)، وأما الرسوم الثابتة فأخذت المرتبة الثالثة بعدد تكرارات (88) ، وبنسبة (21.4%) ، في حين أن المرتبة الرابعة كانت للشبكة العنكبونية الإنترنت بعدد (27) تكراراً ، وبنسبة (6.6%) ً، والمرتبة الخامسة كانت مقاطع الفيديو بعدد تكرارات (4) تكرار وبنسبة (1.0%) ، ويليه السادسة المقاطع الصوتية بتكرار واحد (1) ، وبنسبة مئوية (0.5%)، وفي حين المرتبة السابعة والأقل فقد كانت منخفضة جداً بل أنه تم إهمالها فكانت الرسوم المتحركة ، بنسبة صفر تكرار (0) ، ونسبة مئوية (0%) أي أنه لا تتضمن أنشطة محتوى كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي رسوماً متحركة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع كل من نتائج دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ ودراسة المعموري (2021)؛ وعبد الحميد وعمارة Abdel-Hameed & Emara(2013) فيما يخص توافر الصور، حيث كانت النتائج تُظهر وجود نسبة عالية من توافر الصور وفاعليتها في عملية التعلم والتعليم، و يُسلط هذا التحليل الضوء على أهمية استقراء نتائج الدّراسات السابقة ودمجها مع البحوث الحديثة لتكوين رؤية شاملة ومتكاملة حول الموضوع المدروس، وهو ما يُسهم في تحقيق تقدم مستمر في مجال التعليم وتطوير الأدوات التعليمية وتحسين جودة العملية التعليمية بشكل عام. واتفقت دراسة أككاي واَخرون(2020)AKAY et. al في نتائجها في مدى توافر الصور، وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود توافق في درجة توافر الصور وفاعليتها في عملية التعلم والتعليم ، واختلفت في نسبة توافر الرسوم الثابتة، أي أنها كانت في جميع الدراسات بالمرتبة الثانية ، وفي هذه الدراسة كانت في المرتبة الثالثة ، واختلفت مع دراسة أككاي واَخرون(2020)AKAY et. al في نتائجها في نسبة توافر الرسوم حيث كانت نتائجهم تختلف فيما يتعلق بنسبة توافر الرسوم في الوسائط التعليمية.

# النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني

**كيف تم توظيف الوسائط المتعددة (النصوص،الصور، الرسوم الثابتة) الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي؟**

للإجابة عن هذا السؤال تم تحليل(النصوص، الصور، الرسوم الثابتة) في محتوى أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر القائمة على الوسائط المتعددة:

**توظيف النصوص الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي :**

# جدول (3)

# *نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف النصوص في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الصف العاشر الأساسي*

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النصوص في الأنشطة** | **المؤشرات** | **التكرارات** | **النسب المئوية** | **مجموع التكرارات في الفصلين** | **النسبة المئوية في الفصلين** |
| **المعيار** | **ف1** | **ف2** | **ف1** | **ف2** |
| نوع الخطوط المستخدمة | استخدام نوع واحد من الخطوط في النشاط | 80 | 93 | 98.8% | 99.0% | 173 | 98.9% |
| استخدام نوعين من الخطوط في النشاط | 1 | 1 | 1.2% | 1.0% | 2 | 1.1% |
| استخدام ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط |  |  |  |  |  |  |
| استخدام أكثر من ثلاثة أنواع من الخطوط في النشاط |  |  |  |  |  |  |
| حجم الخطوط المستخدمة | استخدام حجم واحد للخطوط في النشاط | 32 | 48 | 39.5% | 51.1% | 80 | 45.7% |
| استخدام حجمين للخطوط في النشاط | 33 | 28 | 40.7% | 29.8% | 61 | 34.9% |
| استخدام ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط | 16 | 18 | 19.8% | 19.1% | 34 | 19.4% |
| استخدام أكثر من ثلاثة أحجام للخطوط في النشاط |  |  |  |  |  |  |
| لون الخطوط المستخدمة | استخدام لون واحد للخطوط في النشاط | 3 | 31 | 3.7% | 33% | 34 | 19.4% |
| استخدام لونين للخطوط في النشاط | 78 | 60 | 96.3% | 63.8% | 138 | 78.9% |
| استخدام ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط |  | 3 |  | 3.2% | 3 | 1.7% |
| استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للخطوط في النشاط |  |  |  |  |  |  |

من خلال الجدول (3) كان توظيف النصوص في كتاب الصف العاشر يتمثل في استخدم نوع واحد بنسبة (98.9%) ولونين بنسبة (1.1%)،إذ يعني أنه تم استخدام خطوط مناسبة للمحتوى بعيداً عن الخطوط المزخرفة . أما من حيث حجم الخطوط المستخدمة، فقد تم تحقيق نسب وتناسب، فجاءت نسبة استخدام حجم واحد للخطوط في الصف العاشر (45.7%)، و تم استخدام حجمين من الخطوط في محتوى كتاب الصف العاشر بنسبة (34.9%) ، وبالنسبة لاستخدام ثلاثة أحجام للخطوط فقد كانت النسبة في محتوى كتاب الصف العاشر بنسبة (19.4%) ، وهذه النسب تدل على أنه تم توظيف النصوص في عدة أجحام من حيث العناوين والمحتوى والملاحظات.

استخدام الألوان للوسيط توزعت على أنه تم استخدام لون واحد في الصف العاشر بنسبة (19.4%) ، واستخدام لونين من الخطوط بنسبة (78.9%)، وثلاثة ألوان بنسبة (1.7%)، ولم يتم استخدام أكثر من ثلاثة ألوان للخطوط؛ لأن استخدام أكثر من ثلاثة ألوان يعطي انطباعاً بالازدحام والتشويش، وهذا يتفق مع دراسة جمشيدي وزراع (2021)، حيث أظهرت الدراسة المشار إليها أن تلوين النص بطريقة جيدة يمكن أن يلعب دورًا هامًا في جذب انتباه المتعلمين وتسهيل عملية فهم المحتوى التعليمي. و بالتركيز على استخدام الألوان بشكل مناسب وفقاً للمواضع المحددة التي يُراد جذب الانتباه إليها، حيث يمكن للنص الملون أن يسهل عملية التعلم ويجعل العروض التعليمية أكثر بساطة وفعالية للمتعلمين.

**كيفية استخدام وتوظيف الصور الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي :**

# جدول (4)

# *نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الصور في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي*

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الصور في الأنشطة** | **المؤشرات** | **التكرارات** | **النسبة المئوية** | **مجموع التكرارات في الفصلين** | **النسبة المئوية في الفصلين** |
| **المعيار** | **ف1** | **ف2** | **ف1** | **ف2** |
| الأهداف | مرتبطة بأهداف النشاط | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| تحقيق الهدف الذي وضع من أجله | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| المحتوى | صور تدل على معلومات وأحداث تاريخية | 12 | 42 | 23.1% | 66.7% | 54 | 47% |
| صور تدل على معلومات وأحداث جغرافية | 40 | 21 | 76.9% | 33.3% | 61 | 53% |
| صور تدل على معلومات وظواهر اجتماعية |  |  |  |  |  |  |
| العرض والتقديم | مناسبتها لزاوية نظر المتلقي | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| مناسبة حجم الصورة مع الموضوع | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| مناسبة عنوان مع شكل الصورة | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| جاذبية الألوان | تناسب وتناسق الألوان | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام ألوان فاتحة في الخلفية | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| الوضوح | يميز القارىء موجودات الصورة دون عناء | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| واضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ ادراك الرسالة التي تحويها | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |
| توضيح المفاهيم الوارد في النص | 52 | 63 | 50% | 50% | 115 | 100% |

لم يكن عبثاً توظيف الصور في المحتوى التعليمي وإنما لأهداف وغايات، فقد جاء معيار الأهداف في مدى توظيف الصور في كتب الصف العاشر من خلال الجدول (4) أنه تم الارتباط بأهداف النشاط ، وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله بنسبة (100%)،أي أن هدف الصور كانت هادفة للمحتوى التعليمي وحققت أهداف النصوص التي كانت عاجزة عن إيصال وتبسيط المفهوم وتقريبه لذهن المتعلم، كما أننا عندما نريد أن نشرح للتلاميذ عن البراكين فلولا الصور لما كان المتعلم فهم ماهية أو شكل البراكين لخطورة الموقف التعليمي، وهذه النتيجة تتفق مع كل من دراسة الخريشا و الهزايمة (2019).

وبالنسبة لمحتوى الصور، فقد تمثل محتوى الصور التي تحتوى على معلومات وأحداث تاريخية في الصف العاشر بنسبة (47%)، ومن رأي الباحثتان أنها نسب معقولة، وهناك أهمية ضرورية في توضيح المفاهيم التاريخية نظراً لبعد المكان والزمان، ولسهولة الفهم ولأن الأحداث التاريخية تمتاز بالتجريد والملل .وفي محتوى الصور التي تدل على معلومات وأحداث جغرافية كانت النسبة في محتوى الصور في الصف العاشر بنسبة (53%) ، و من رأي الباحثنان أنه يمكن تفسير نسبة انخفاض الصور الجغرافية بأنه كانت هناك ضرورة لاستخدام الخرائط الجغرافية بشكل أكبر من الصور ؛ نظراً لهدف النشاط ولا غنى أيضاً عن الصور الجغرافية، فعندما نريد الشرح عن الفضاء فمن الضروري أن يكون هناك صوراً يظهر فيها الفضاء حتى يتم استيعاب المعلومات. ولم يكون هناك تكرارات في الصور الاجتماعية، ويدل انخفاض نسبة الصور الاجتماعية على أنه ربما أن الظواهر الاجتماعية تكون سهلة الفهم نظراً للحياة الواقعية والمجتمع.

وفي معيار العرض والتقديم كانت نسبة مناسبة الصورة لزاوية نظر المتلقي، ومناسبة حجم الصورة، ومناسبتها للمرحلة العمرية، ومناسبتها العنوان مع شكل الصورة في كلا الصفين(100%)، وهذا يدل على أن العرض والتقديم للصور كان جيداً ومناسبا للمرحلة الإعدادية، وتتفق هذه النتيحة أيضاً مع دراسة الخريشا وهزايمة (2019) ، بحيث كان يتناسب العرض و التقديم مع المرحلة العمرية بدرجة مرتفعة، وكانت أيضاً زاوية النظر مناسبة وتكراراتها مرتفعة، و تبين أن استخدام الصور في التعليم يتناسب بشكل مرتفع مع احتياجات وتطلعات الطلاب في المرحلة الإعدادية.

وتُظهر الدراسة أيضاً أن زاوية النظر في الصور كانت مناسبة وأن التكرارات كانت مرتفعة، مما يشير إلى أن الصور قدمت بشكل يتفاعل مع تطلعات الطلاب ويتناسب مع احتياجاتهم التعليمية في هذه المرحلة العمرية ، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة أككاي واَخرون AKAY et .al(2020) لأنه في دراسة أككاي ظهر عدم توافق بين النص والصور والتسميات، و حيث أنه كان هناك تناقض بين النصوص والصور والتسميات المستخدمة، مما أدى إلى الاختلاف مع دراسات أخرى. بينما سعت دراسات سابقة إلى تحقيق التوافق والتكامل بين مختلف عناصر البحث لخلق صورة شاملة ومتكاملة للموضوع المدروس، ونجد أن دراسة أككاي وزملائه قد وقعت في مشكلات تتعلق بعدم الاتساق بين النص والصور والتسميات. و هذا التناقض قد يؤثر على فهم القارئ ويضعف من قوة الدراسة واستنتاجاتها، إذ يمكن أن يؤدي عدم التوافق إلى سوء تفسير المعلومات أو صعوبة في متابعة النتائج بشكل دقيق.

أما جاذبية الألوان وتناسقها والمحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفية فقد جاءت بنسبة (100%) فهذا يعني أنه استخدام أمثل للصورة، وأن الصور الملونة تؤثر نفسياً على المتعلم، وأن فاعلية الصور تكون في لفت وانتباه وجذب المتعلم وتشويقه لما يتعمله من خلال توظيف ألوان زاهية وجميلة، كما أن الألوان تزيد من الذوق الجمالي للمتعلم، وعندما تم استخدام الصور التاريخية باللون الأبيض والأسود في أنشطة المحتوى التي تتعلق بالأحداث والشخصيات التاريخية فإنها لفتت المتعلم لفكرة التباعد الزمني، أي أنه مر عليها وقت طويل وبالتالي يسهل فهم الأحداث التاريخية، واتفقت هذه الدراسة مع معيار الألوان في كل من دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ الخريشا والهزايمة (2019) ، حيث تم اختيار الألوان بعناية لتعزز من جاذبية الصور وتدعيم الرسائل البصرية التي تحملها، مما ساهم في تحسين فهم القارئ للمحتوى البصري وزيادة التفاعل معه. وبالمثل، في دراسة السبيعي وآخرون(2021)، كانت الألوان المستخدمة متناسقة وجذابة، مما جعل الصور أكثر إيضاحاً وجذباً للانتباه.

كما إن استخدام الألوان بطريقة مدروسة يمكن أن يعزز من التأثير البصري للمحتوى ويجعل المعلومات أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم، بالإضافة إلى زيادة متعة القراءة والتفاعل مع الدراسة. لذا، يعتبر الالتزام بمعيار الألوان الجذابة والمتناسقة عنصراً هاماً في تصميم الدّراسات التي تعتمد بشكل كبير على المحتوى البصري، حيث يمكن أن يساهم ذلك بشكل كبير في تحقيق أهداف البحث وتوصيل المعلومات بشكل أكثر فعالية، واختلفت هذه الدراسة مع دراسة سميران (2016)، حيث جاءت نسبة معيار وضوح الألوان والتوافق بشكل منخفض في دراسته، وأن الألوان لم تكن بشكل جيد ولم تخدم هدفها، حيث أن النسبة المنخفضة لهذا المعيار كانت واضحة في نتائج دراسته. ويُعزى هذا الاختلاف إلى أن الاستخدام غير المدروس للألوان أدى إلى تدني مستوى وضوح الصور والمعلومات البصرية، مما أثر سلباً على قدرة القراء على فهم المحتوى واستيعابه بشكل صحيح.

ومعيار الوضوح في الصور أيضاً كان مرتفعا وبنسبة (100%) حيث أنه يمكن القارىء من تمييز الموجودات من غير عناء، وكانت الصور واضحة المعالم بحيث أن المتعلم يستطع إدراك الرسالة ، وهذا يعني أنها جاءت مفسرة وموضحة للمحتوى، و تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة سميران (2016)، حيث أظهرت توافقاً ملحوظاً بين العنوان والصورة المستخدمة، مما أضفى وضوحاً عالياً وساعد المعلمين على تمييز الموجودات بفعالية. ففي دراسة سميران(2016)، تم اختيار العناوين بعناية لتتناسق مع الصور المرافقة، مما جعل المعلومات البصرية أكثر وضوحاً وسهولة في الفهم. و هذا التناسق بين النصوص والصور لعب دوراً حيوياً في تعزيز قدرة المعلمين على التعرف على التفاصيل المهمة واستيعاب المحتوى بسرعة ودقة. و بفضل هذا التناسق، تمكن المعلمون من تمييز الموجودات وتفسيرها بشكل صحيح، مما أدى إلى تحسين عملية التعلم والتعليم. كما أن الوضوح العالي الذي تمتاز به الصور والعناوين المتناسقة يسهم في تقليل الغموض والتشويش، مما يسهل عملية التواصل ونقل المعلومات بفعالية أكبر. واختلفت نتائج الدراسة أيضاً مع دراسة السبيعي وآخرون (2021)، حيث كان هناك انخفاضاً ملحوظاً في وضوح الصور، مما أثر على جاذبيتها وقدرتها على توصيل المعلومات بشكل دقيق . ويُعزى ذلك في أن وضوح الصور يلعب دوراً حيوياً في تعزيز فهم المحتوى وتسهيل تفاعل القارئ معه، وعندما تكون الصور غير واضحة، فإنها قد تعيق العملية التعليمية وتقلل من جودة الدراسة. وعلى الرغم من أهمية الصور في الكتاب المدرسي إلا أن الإكثار منها قد يحول الفائدة إلى تشويش، وكما أن الإكثار من الصور يحد من مهارات المتعلم كالمطالعة والنقد والتحليل.

**كيفية استخدام وتوظيف الرسوم الثابتة الصريحة في الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في محتوى أنشطة كتب الدراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي:**

# جدول (5)

# *نتائج التكرارات والنسب المئوية لكيفية توظيف الرسوم الثابتة في محتوى الأنشطة القائمة على الوسائط المتعددة في كتب الدّراسات الاجتماعية للصف العاشر الأساسي*

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الرسوم في الأنشطة** | **المؤشرات** | **التكرارات** | **النسبة المئوية** | **مجموع تكرارات في الفصلين** | **النسبة المئوية في الفصلين** |
| **المعيار** | **ف1** | **ف2** | **ف1** | **ف2** |
| الأهداف | مرتبطة بأهداف النشاط | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| تحقيق الهدف الذي وضع من أجله | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| المحتوى | رسوم بيانية توضح النسب والأفكار | 2 | 5 | 3.8% | 13.9% | 7 | 8% |
| جداول إحصائية تحلل البيانات وفهم النسب والأعداد | 1 | 5 | 1.9% | 13.9% | 6 | 6.8% |
| خرائط مفاهيمية توضح علاقات وتحليل المعلومات في المواضع المعقدة | 2 | 1 | 3.8% | 2.8% | 3 | 3.4% |
|  | خرائط جغرافية واضحة المعالم وتبسط المعلومات | 33 | 15 | 63.5% | 41.7% | 48 | 54.5% |
| رسوم خطية توضيحية وأشكال وشعارات | 3 | 10 | 5.8% | 27.7% | 13 | 14.8% |
| رسوم خيالية في الأنشطة | 11 | 0 | 21.2% | 0% | 11 | 12.5% |
|  | مناسبتها لزاوية نظر المتلقي | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| العرض والتقديم | مناسبة حجم الرسوم مع الموضوع | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| مناسبة للمرحلة العمرية للطلبة | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
|  | مناسبة عنوان مع شكل الرسمة | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| جاذبية الألوان | تناسب وتناسق الألوان | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| المحافظة على التباين بين الشكل والخلفية واستخدام الألوان الفاتحة في الخلفيات | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
| الوضوح | يميز القارىء موجودات الرسوم دون عناء | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
|  | واضحة المعالم بحيث يستطيع المتعلم ادراك الرسالة التي تحويها | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |
|  | توضيح المفاهيم الواردة في النص | 52 | 36 | 50% | 50% | 88 | 100% |

من خلال الجدول (5) تبين أن معيار الأهداف في مدى توظيف الرسوم الثابتة في كتب الصف العاشر بأنه تم الارتباط بأهداف النشاط وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله بنسبة (100%)،أي أن الرسوم الثابتة كانت هادفة للمحتوى التعليمي وكانت تقدم شرحاً توضيحاً للمحتوى وتعمل على تبسيط المعلومات المعقدة، وهذا يختلف مع نتائج دراسة المعموري (2021). فيما بلغت نسبة محتوى الرسوم البيانية في (8%)، وتم توظيفها في محتوى أنشطة كتب الصف العاشر على رسم بياني عمودي ورسم بياني دائري وكانت تساعد على تبسيط المعملومات التي تحتوي على كتير من الأرقام مثل: إحصائيات أعداد السكان والمواليد والوفيات وغيرها، و اختلفت نتائج هذه الدراسة بشكل كبير مع نتائج دراسة جمشيدي وزراع (2021)، حيث تبين أن نسبة الرسوم البيانية في محتوى الكتب كانت معدومة تماماً (0%)، مما يشير إلى غياب كامل لاستخدام الرسوم البيانية كوسيلة لتوضيح المعلومات وتعزيز فهمها. حيث إن غياب الرسوم البيانية يمكن أن يقلل من فعالية الكتب في توصيل المعلومات بشكل بصري، ويجعل من الصعب على القراء استيعاب البيانات المعقدة والتفاعلات بينها بسهولة. في المقابل، وجدت هذه الدراسة توافقاً مع نتائج دراسة عبد الحميد وعمارة Abdel-Hameed & Emara(2013) ، حيث كانت نسبة الرسوم البيانية في المحتوى بنسبة(4.8%) ، حيث إن وجود الرسوم البيانية حتى بنسبة (4.8%) يسهم في تسهيل عملية التعلم ويجعل المحتوى أكثر جاذبية ووضوحاً. لذا، تبرز هذه النتائج أهمية تضمين الرسوم البيانية في المحتويات التعليمية لتحسين جودة التواصل البصري وزيادة فعالية توصيل المعلومات، مما يساعد القُراء على استيعاب البيانات بشكل أفضل ويعزز من القيمة التعليمية للمحتوى.

وبالنسبة للجداول الإحصائية كانت نسبتها (6.8%) ، فقد كانت تعمل على تحليل البيانات وفهم الأعداد والنسب الإحصائية وعرض بيانات رقمية بشكل واضح، واختلفت مع نسبة توافر الجداول في دراسة السبيعي وآخرون (2021)؛ ودراسة عبد الحميد وعمارة Abdel-Hameed & Emara(2013) ، لأن الجداول كانت بنسبة قليلة، ومع ذلك، كانت نسبة الجداول في هذه الدراسات منخفضة. ويُعزى هذا التباين إلى اختلاف في استراتيجيات استخدام الجداول الإحصائية بين الدراسات. و قلة استخدام الجداول الإحصائية في تلك الدّراسات قد يؤدي إلى نقص في وضوح البيانات المعروضة وصعوبة في تتبع وفهم المعلومات بشكل دقيق. بالتالي، فإن الدراسة الحالية تبرز أهمية الجداول الإحصائية كوسيلة أساسية لتحليل البيانات وعرضها بشكل واضح ومنظم. من خلال توفير نسبة معقولة من الجداول في المحتوى التعليمي، مما يعزز قدرة الطلاب على فهم الأعداد والنسب الإحصائية بفعالية أكبر، ويحسن من جودة التعليم ويحقق أهدافه بشكل أفضل. هذه المقارنة تسلط الضوء على الحاجة إلى زيادة استخدام الجداول الإحصائية في المحتويات التعليمية المستقبلية لضمان تقديم معلومات دقيقة وواضحة للطلاب والقراء.

في حين بلغت نسبة الخرائط المفاهيمية (3.4%) ، حيث أنها كانت توضح علاقات وتحلل المعلومات في المواضع المعقدة وتعمل على تبسيط المحتوى عن طريق ترجمته بصرياً مثل تسلسل الأحداث التاريخية وترتيبها، واختفلت هذه النتائج مع دراسة المعموي (2021) في أنه كانت نسبة الخرائط المفاهيمية منعدمة تماماً (0%). هذا الغياب يشير إلى نقص في استخدام هذه الأداة البصرية المفيدة في تحليل وتبسيط المعلومات المعقدة في تلك الدراسة. و عدم وجود الخرائط المفاهيمية قد يؤدي إلى صعوبة في فهم المحتوى المعقد والاستفادة الكاملة منه، حيث أن هذه الأدوات تلعب دوراً حيوياً في تنظيم المعلومات وعرضها بطريقة تسهل على الطلاب استيعابها وتذكرها. و بالتالي، فإن تسلط الدراسة الحالية الضوء على أهمية تضمين الخرائط المفاهيمية في المحتويات التعليمية، خاصة في المواضع التي تتطلب توضيح العلاقات وتحليل المعلومات المعقدة باستخدام الخرائط المفاهيمية يمكن أن يحسن عملية التعلم ويسهل فهم الطلاب للمفاهيم والأحداث بطريقة بصرية ومنظمة. هذا التباين مع دراسة المعموري(2021) يبرز الحاجة إلى اعتماد استراتيجيات تعليمية تتضمن استخدام أدوات بصرية فعالة لتحسين جودة التعليم وتقديم المعلومات بطريقة مبسطة ومفهومة.

وبالنسبة للخرائط الجغرافية في محتوى الأنشطة كانت بنسبة (54.5%)، وكانت واضحة المعالم وتبسط المعلومات والمواقع الجغرافية وتقربها لذهن المتعلم ، كما أن استخدام الخرائط الجغرافية بشكل مكثف، كما هو موضح في الدراسة الحالية، يمكن أن يسهم في تحسين جودة التعليم الجغرافي، حيث يساعد على تبسيط المفاهيم المعقدة وجعلها أكثر قرباً وفهماً للطلاب. واختلفت مع دراسة جشميدي زراع (2021) لأن نسبة الخرائط الجغرافية شبه معدومة وبلغت (0.02%)، هذا التباين الملحوظ يعكس اختلافاً كبيراً في كيفية توظيف الخرائط الجغرافية كأداة تعليمية بين الدراستين. في الدراسة الحالية، يُلاحظ استخدام مكثف للخرائط الجغرافية في محتوى أنشطة كتب الصف العاشر، مما يبرز أهميتها في تبسيط المعلومات الجغرافية وتوضيح المعالم والمواقع بشكل يساعد الطلاب على استيعابها بسهولة. كما أن الخرائط الجغرافية تُعد أدوات بصرية فعّالة، تساهم في تقريب المفاهيم الجغرافية إلى ذهن المتعلم، وتحسين فهمه للعلاقات الجغرافية بين الأماكن المختلفة.على النقيض، نجد أن غياب الخرائط الجغرافية أو استخدامها بنسبة ضئيلة جداً في دراسة جشميدي وزراع (2021) يشير إلى نقص كبير في توفير هذه الوسيلة التعليمية الهامة، مما قد يؤثر سلباً على قدرة الطلاب على فهم وتفسير المعلومات الجغرافية بشكل صحيح. حيث أن الخرائط الجغرافية تساعد في تقديم المعلومات بطريقة منظمة وواضحة، وتمكن الطلاب من تحليل المواقع الجغرافية وفهمها بعمق. لذا، فإن غيابها في دراسة جشميدي وزراع(2021) يمثل نقصاً في استخدام أحد أهم الأدوات التعليمية التي تسهم في تحسين جودة التعليم الجغرافي.

والرسوم الخطية والشعارات والأشكال جاءت بنسبة (14.3%) للصف العاشر، وجاءت لتبسيط شكل المعلومات والتعبير عنها واختلفت هذه النتائج مع دراسة قاسم وباندي Qasim & Pandey(2017) ، حيث كانت نسبة الرسوم التخطيطية في تلك الدراسة (48.9%). وبالمجمل، فإن استخدام الرسوم الخطية والشعارات والأشكال يعتبر جزءاً أساسياً من عملية التعلم البصري، حيث يسهم في توفير تجربة تعلم شاملة وفعّالة للطلاب ، وهذه الأدوات البصرية تساهم في تعزيز التفاعل والفهم والتذكر لدى الطلاب، مما يجعلها أدوات ضرورية في تصميم المحتوى التعليمي وتطويره.

وجاءت نسبة الرسوم الخيالية بنسبة (12.5%) ، في حيث دُرجت تلك الرسوم في هوامش الصفحات، واختلفت هذه النتائج مع دراسة جميشدي وزارع (2021) حيث كانت الرسوم الخيالية بنسبة أكبر ومرتفعة وبنسبة مئوية بلغت (87.8%). هذا التباين الكبير في النتائج يشير إلى اختلاف كبير في استخدام الرسوم الخيالية كأداة تعليمية بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة. ففي الدراسة الحالية يبدو أن استخدام الرسوم الخيالية لم يكن بنفس الكثافة أو الاستمرارية كما هو الحال في الدراسة السابقة. ويُعزى هذا التباين في النتائج إلى أنه يظهر الحاجة إلى مزيد من البحث والدراسة حول فعالية استخدام الرسوم الخيالية كأداة تعليمية. إذ يمكن أن تكون هذه الرسوم ذات قيمة كبيرة في تعزيز التفاعل والمشاركة والتفكير الإبداعي لدى الطلاب، ومن ثم تعزيز فهمهم واستيعابهم للمفاهيم الدراسية إذا تم استخدامها بشكل صحيح، فيمكن أن تكون الرسوم الخيالية أداة فعّالة في تحفيز عملية التعلم وتحقيق الأهداف التعليمية بطرق مبتكرة ومثيرة.

وفي مجال العرض والتقديم جاءت الرسوم الثابتة مناسبة لزاوية نظر المتلقي ولحجم الرسوم مع الموضوع ومناسبة كذلك للمرحلة العمرية للطلبة وللعنوان مع شكل الرسوم لكلا الفصلين، فقد جاءت كل المؤشرات بنسبة (100%)، وهذا يدل على مناسبتها للمرحلة العمرية وأن العرض والتقديم للرسوم كان جيداً ومناسباً للمرحلة الإعدادية . وبالنسبة لجاذبية الألوان فقد كان هناك تناسباً وتناسقاً في الألوان ومحافظة على التباين بين الشكل والخلفية، و تم استخدام ألوان فاتحة في الخلفية في كلا الفصلين بنسبة (100%)، حيث أن الرسوم الملونة تؤثر نفسياً على المتعلم.كما أن فاعلية الرسوم تكون في لفت وانتباه وجذب المتعلم وتشويقه لما يتعمله لما قد تحتويه الصورة ألوان زاهية وجميلة، واتفقت هذه النتائج مع دراسة السبيعي وآخرون (2021)،حيث كانت الرسوم تتصف بالجاذبية وأنها مناسبة بالنظر إلى تأثير الألوان في البيئة التعليمية. وإن الاستخدام الذكي للألوان يمكن أن يلعب دوراً حاسماً في جذب انتباه الطلاب وتعزيز التفاعل الإيجابي مع المحتوى التعليمي. فعندما يتم تضمين الألوان الفاتحة والزاهية بشكل متناغم في المواد الدراسية، يمكن أن تعزز هذه الألوان الإيجابية وتشعر الطلاب كذلك بالراحة والاسترخاء، مما يسهل عملية التعلم ويزيد من مدى تفاعلهم مع المحتوى المقدم، ومن الجدير بالذكر أن الأبحاث في علم النفس اللوني تشير إلى أن الألوان الزاهية قادرة على تحفيز العواطف الإيجابية وزيادة مستويات التفاؤل والحيوية لدى الأفراد. وبالتالي، فإن استخدام الألوان الفاتحة والزاهية في البيئة التعليمية يمكن أن يخلق جوا ًإيجابياً ومحفزاً للتعلم، حيث أن هذا التأثير النفسي للألوان يعتبر عاملاً مهماً لا يجب تجاهله عند تصميم المحتوى التعليمي، إذ يمكن أن يسهم في خلق تجربة تعلم ممتعة وفعّالة للطلاب. وعلاوة على ذلك، يمكن للاستخدام الحكيم للألوان أن يعزز التفاعل والتفاهم والتذكر لدى الطلاب، مما يسهم في تحقيق الأهداف التعليمية بشكل أكثر فعالية وتأثيراً. وجاءت الرسوم الثابتة واضحة فقد كانت القارئ يستطيع تمييز الموجودات بدون عناء كما أنها واضحة المعالم بحيث يستطيع القارئ إدراك الرسالة التي تحويها وتوضح المفاهيم الواردة في النص فقد جاءت كل الموشرات بنسبة(100%).

# التوصيات والمقترحات

بعد عرض النتائج تقوم الباحثتان في عرض بعض التوصيات التي يمكن الأخذ بها وهي:

1. تضمين الرسوم المتحركة لأنشطة محتوى كتب الدراسات الاجتماعية .
2. تضمين الوسائط المتعددة التفاعلية لأنشطة كتب الدراسات الاجتماعية .
3. ضرورة توزبع جميع الوسائط المتعددة في الكتب الدراسية بشكل متناسق.

**المقترحات**

 تقوم الباحثتان في عرض بعض المقترحات التي يمكن الأخذ بها وهي:

1. تقديم برامج إثرائية وكتب إلكترونية أو ملحق إلكتروني تضم أنشطة تحتوي على جميع الوسائط المتعددة التفاعلية والبصرية، منها: الأغاني، ومواقع الإنترنت، والألعاب والتطبيقات التفاعلية التعليمية، والأفلام الوثائقية، والرسوم المتحركة، وجميع أنواع الرسوم الثابتة.
2. إشراك بعض مصممي البيئات التعليمية الحديثة ومؤلفي مناهج الكتب لإثرائها بالوسائط بشكل أكبر و استخدام أنشطة محوسبة ونصوص متعددة، واستخدام فيديوهات لعرض الظواهر الجغرافية والتاريخية، واستخدام خرائط 3D، و تفعيل استخدام الواقع الافتراضي والمعزز وفيديوهات 360.
3. إثراء دراسات شبهية بالدراسات الحالية على مراحل تعليمية مختلفة ومقررات دراسية أخرى.
4. إثراء الكتب الدراسية برسوم متحركة وثابتة وفيديوهات عن طريق مسح مربع الترميز QR.
5. استخدام أسلوب سرد المعلومات التاريخية عن طريق القصص، والروايات التاريخية ، والأفلام التاريخية من خلال برامج وأدوات بمساعدة الإنترنت والألعاب التعليمية.

**المراجع العلمية**

# أولاً: المراجع العربية

الجحجاج، ريم غسان. (2016). *أثر طريقة القبعات الست في تنمية مهارات التفكير الابداعي واتخاذ القرار وتحصيل الدراسات الاجتماعية.*[ رسالة غير منشورة,جامعة تشرين,دمشق]. الجمهورية العربية السورية.

جمشيدي، فاطمة؛ زراع، ساجد (2021). تحليل الصور المطبوعة في كتب العربية للمرحلة الثّانوية الثّانية في إيران وفق نموذج سلوج ومك تيغو. *بحوث في اللغة العربية، 15*(28)، 63-84.

الخريشا، سامية حمد نايف؛ الهزايمة، سامي محمد عبدالله. (2019). *تحليل الصور المتضمنة في كتب اللغة العربية للصفوف الأربعة الأولي في ضوء الثقافة الأردنية*[ رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة آل البيت]، 1-64 ،<https://search.mandumah.com/Record/1029230>

الدليمي، طيبة حسين هادود؛ العجرش، حيدر خاتم فالح؛ حسون، محمد ضايع (2022). تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف السادس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط. *مجلة العلوم الإنسانية، 33*(3)، 1-20.

رسلان، يمامة حامد طلبه. (2019). *تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية في ضوء مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع لتنمية متطلبات التنمية البشرية.* [رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة المنصورة ]، مجلة كلية التربية بالمنصورة ،*107*(5) ،559-629.

السبيعي، خلود عبد الله؛ الرادادي، سمر سليمان؛ الأحمدي، سوسن ناصر (2021). تقييم الرسوم التوضيحية في كتب العلوم للمرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(31)، 20-38.

سلامة، عبد الحافظ محمد. (2013). *تطبيقات الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم* (ط. 1). عمان: دار البداية موزعون وناشرون.

سميران، تامر حسين علي. (2016). تحليل محتوى كتاب العلوم للصف الثاني الأساسي في ضوء الصور والرسوم والجداول،. *مركز تطوير التعليم الجامعي، 15*(1)، 79-101.

محمد، غادة محمد حسن النوري، عمر، فاطمة عبد الرازق. (2022). فاعلية أنشطة تربوية في الإقتصاد المنزلي قائمة على الذكاء العملي في تنمية مهارات ريادة الأعمال وثقافة التسويق الإلكتروني لدى طالبات شعبة الإقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية. *كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي، 1*(52)، 805-879.

مرسي، أشرف أحمد عبداللطيف. (2015)*. أثر وحدة إلكترونية باستخدام الواسائط المتعددة في الدراسات الاجتماعية على التحصيل والوعي التكنولوجي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية المستقلين والمعتمدين واتجاهاتهم نحوها.* [رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة طنطا]،*1*(60) ، 284-363.

المعمري، سيف بن ناصر بن علي؛ العجمية، حوراء بنت حسن بن محمد (2021). البعد العربي في كتب الدراسات الاجتماعية بدولة الكويت. *المجلة التربوية، 35*(138)، 163-205.

المعموري، واثق جدوع غالي شياع. (2021). تقويم محتوى مواد الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مهارات التفكير البصري وادواته ومعاييره (دراسة تحليلة). *مجلة العلوم الانسانية /كلية التربية للعلوم الإنسانية، 28*(3)، 1-22.

المنيفي، جابر محمد الزيد؛ الجبر، حامد سعيد سعد. (2016). *واقع تفعيل تكنولوجيا التعليم في و الأنشطة التربوية بمدارس التعليم العام بدولة الكويت.*[ رسالة ماجستيرمنشورة، جامعة اسيوط ]، مجلة كلية التربية ، *26* (3) ، 72-108.

وزارة التربية والتعليم. (2019). *مؤتمر الثورة الصناعية الرابعة وأثرها على التعليم.* وزارة التربية والتعليم، صحار، سلطنة عمان.

**ثانياً: المراجع الأجنبية**

Abdel-Hameed, F., & Emara, S. (2013). Descriptive Analysis of the Graphical Representations of Cycle-2 Primary Science Textbooks in Bahrain. *Literacy Information and Computer Education Journal, 2*(2), 1367-1374.

AKAY, H., KAPICI, H., & AKاAY, B. (2020). Analysis of the Representations in Turkish Middle School Science Textbooks from 2002 to 2017. *Participatory Educational Research, 7*(3), 192-216.

Cotton, C., & Elliot, P. (2018). *180 Days of social Studies for Fifth Grade.* Shell Education.

Davidson, L. Y.-J., Richardson, M., & Jones, D. (2014). Teachers' Perspective on Using Technology as an Instructional Tool. *Research In Higher Education Journal, 24*(1), 1-25.

Guan, N., Song, J., & Li, D. (2018). On the advantages of computer multimedia-aided English teaching. *Procedia computer science,* *1*(131), 727-732.

Hakim, A. (2019). Multimedia and Critical Thinking on Arabic Guided Writing Learning. *Dinamika Ilmu, 19*(2), 211-223.

Hus, E. (2018). *In Their Hands: Extra-curricular Use of Technology by High School Music Students.* (Doctoral dissertation, The William Paterson University of New Jersey.

Qasim, S. H., & Pandey, S. S. (2017). Content Analysis Of Diagrammatic Representations In Upper Primary Science Textbooks. *International Journal of Research - Granthaalayah, 5*(7), 474-479.